

رحل وقد ترك لملامح اليمين ضمادات مطلوبة، ودق لاجلها «اجراس» شعرية حسم «الموهبة»، و رغم أنه فقد قدرة في الشاتين من عمره إلا أن «نظارات» في التاريخ اليمني العام.. رحل طيب، وقد فاح «أشداء» من الأدب المبني.. رحل يعكر منصوصاً «رسالة» رياض الدين بن علوان «بعد أن سجادة الخضراء». فكم كانت متتفقأ فيها الطيبة وانت تستقرئ تاريخ «الجاهد محمد محمود» البيري، وشمامون عاماً من حياة العطaman، وانت تتحدى قيدك عن «صلح العين» محمد بن اسمايل الامرير.. رحل الله ايها الطيبة وانت الذي طرح للأجيال التاريخ العظيم النسر السيسى.. على عبدالله صالح» والرجل الذي أήمه الامر وله الشيش عبدالله بن حسين الأحمر، وإن كان قد غَيَّب الموت هذا المعلم العظيم السادس على الأقل من حياته.. رحل وقد وفاته اللآء! إن غبى، وإن زاء.. إن شاء الله.. يان تقوم الجهات المعنية بطياعة مخطوطاته التي تزيد عن ثالثين مخطوطة بالاضافة إلى عشرات المقالات والبحوث التي لا يُثنى بها لا يُذكر مهتم.. سلام عليك أيها الطيب.. إننا وإليه راجعون..

طليعة» تعزّقُها الْإِمَام.. وخاصمها!

ذاكرة

نشاطه السياسي بحكم موقعها القريب من عدن، إلى جانب
الذى ينبع منها تأثيرها على إنشاء المقاومة الجنوبية المحتلة.
وعادة الإنطلاقة تحرير الجنوب المحتل.
وعلى وجه العموم كانت «المطلاعة» صحفة سياسية جريدة
سياسية، ثم صارت تكتفى حول قضيائهما الشمالي ونوهت
بالمساعي التي كان يبذلها من المعاشر الشكري.
أيدت اتفاقيات الصداقة مع الصين والاتحاد السوفياتي
وأجابت بشدة المحاولات الأمريكية للتدخل في شؤون اليمن من
خلال ما كان يعرف بـ«الحملة الرابعة الأمريكية» وحذرت من
خطار هذا القبول ونتائج الوخيمة على استقلال اليمن.
وقد أثار موقفها هذه حركة الإمام أحمد الذي دانت بغض النظر
على رئيسها وتحاول فرض وصايتها على ما ينشر فيها،
غير أن رئيسها رفض هذه الوصاية وفضل أن تنتوq
جريدة على أن يقبل تغيير خطها السياسي أو حرفي
تجاهها. وأخيراً توقيت الجريدة في ١٠ يوليو ١٩٦٣ بعد
١٢ داداً نسخة بعد عصر لكتمه حفظ لكتمه حفظ
شبرية والموضوعات الجوية رفعت صاحبها إلى الصدارة
من الصحفيين اليمنيين.

وياستثناء جريدة «المطلاعة» هذه كانت جميع الصحف
التراثية الصادرة في ظل حكم الإمام أحمد تسير في فلكه،
لذلك لم يجد لها وزر، وتابع حكمه وسكناته، وتوكيله بالمدير
العام، وتهاجه خصوصاً، وتتصدى لصحافة المعارض
شيء بعده من حيث في كل من عدن وعاصمة القاهرة.

هذه رحلة من ماضي صاحبنا.. نعتقد في أهمية ان نتعرف عليها.. ان نقف على تجاربها، ومراحلها، نستقرئ ورافقها، وتحدياتها، الى جانب اجراءاتها للانجاز في الزمن الصعب والمكان الأصعب.

من فيض هذه الرحلة ناتي صحيفة «الفضول» لصاحبها الشاعر الكبير عبد الله عبد الوهاب نعمان -١٩١٧

صدر العدد الأول منها في يوم الأحد ٣ ربى الثاني ١٣٩٧
الميلادي،即 ١٩٧٩م في مدينة تونس، وهي
صحيفة تأسست عام ١٩٥٤ مسيحيّة. اصدرها عبد الله العبدالرازق
بأذن من مكتب تحرير الجمّوب المعنوي في تونس. وصدرت
في تونس في صفحات قطع (34×43) سم. كان يطبع فيها في
حدود الف نسخة. تناولت معظمها في تعز وصعنه والحديدة
وعدن، وترسل بعض نسخ منها إلى المهاجرين البينيين في
الخارج، وبعض الأشخاص المهتمين بتوزيعها بين الناس.
ظهرت فكرة هذه الجريدة على أثر شروع بريطانيا بإنشاء
اتحاد فدرالي بين ما كان يعرف بالإمارادات الجنوبية التي
كان الإمام أحمد عطال بها، وقد جوهر هذا الاتحاد بممارسة
شبيهة من قبل بعض القوى الوطنية التي كانت تندو إلى
تحرير الجنوب كلّه كما في ذلك عنون، ودججها مع ملوكها بعد
خلاصه من حكم الإمام.

وكان عبدالله بأذن قد لمع نجمه كمحفظ يازر في صحيفتين
عنوانها "المنبر" و"المنبر العربي" وكانتا من إصدارات
الاستعمار البريطاني، وواشتهرت بكتاباته الجريئنة المعاشرة ضد مخطبات الاستعمار في
المختلف، حيثما صرحت بما كانت الشهادة على مقال شهده في
صحيفة "المنبر" وكان موقفه المؤيد لدخول اليهود في اختبار
الإنجليزية، وكان موقفه المؤيد لدخول اليهود في اختبار
الجامعة العربية المحدثة أثره في إثارة الإمام عبد الله الذي رحب
به ترحيباً راراً من همهوره من عنون. وبه يرد به من حماسة
الأحرار البينيين عارضوا هذا الاتحاد، وأعتبروا بدخول
اليهود في اختبار "المنبر" حكمة ذكيرة يزيد الإمام من خلاصاته المعنوية على
الاعتبر، فتفاقم دعمهم له في إدانة الإمام، مما جعله يكتب

مُنْزَهٌ مِّنْ زِيَادَةِ التَّحْوِيلِ الْتَّعْلُفِيِّ

لتنمية الثقافية لا تكون بالعناءة بالذخة.. وليس مسؤولية الحكومة فقط

مرتبطه ارتبطاً قوياً بالهوية الحضارية تصلة مع العصر وتطوراته أي أن تكون هناك علاقة بين ماهو ثقافي ومهام اجتماعي اقتصادي وسياسي وهذا يعني ان يتكون طبيق استراتيجية التنمية الثقافية الشاملة مع تطبيق استراتيجية التنمية الاقتصادية، في حين حيث تتحقق المنشآت التي ينتجه المثقفين على أن التنمية الثقافية لا تكون بالعنابة بالذات فقط وإن باقية من الأزهار لاتصنع الربيع كما يقول المثل الشائعة ولكن يجب أن تتجه نحو القاعدة الشعبية الراصدة قدر الإمكان. بل لعل البعض قد يرى بما يدعى مجالاً للشك في التمويل الشفافى ما زال يشكل عقبة أحياناً في وجه التنمية الثقافية إذ أن النسبة المئوية حسب قول أحد الخبراء في الثقافة في موزان الأعمال الثقافية في البلدان هي نسبة متقدمة كما تدل الإحصاءات الرسمية، واقتراح إن ينبعض الواعي من تلك التنمية الثقافية وقيمتها لدى الجهات المسؤولة عن إصدار التمويل إلى الحد المأمول لكن إلى حدود المقبولة إذ يذهب هذا الفريق إلى التناقض إلى القول: إن الإنفاق الثقافي ليس اتفاقاً استهلاكي ولكنه استثمار يعود بعديم الورقة وتختفي للمستقبل. في حين البعض من شارك في هذه الماقشات من تلك إطار الآفة الذي يذكر في تلك التنمية الثقافية قد نصح أن هذا الإنفاق يقتضي توجيه السياسة الثقافية في بلدان لا في حدود التوفيق ماريا وعملياً بين الممكن والطلوب ولكن لجعل المدى في حدود اطمئن ووضع السياسات الثقافية ضمن قنبلة مستجدة مع تعدد الخيارات وتجويم البرامج الثقافية نحو مختلف الفئات ومتابعه إدارة تمايزها في ظل اقطاب اثنية أكثر

لكن ظلت اهتمامات الصحافة منصبية على الشؤون السياسية وعلى الإعلان الاستهلاكي للضماء الموارد، وفي بعض الأحيان يحل الإعلام محل الثقافة حيث يأتي الجاذب الثقافي فيها بوصفه ركناً من أركان الثقافة ولكن للإغراء والابتزاز في الغالب وللطراوة وعمل الفراخ... ولم يحصل على اشتغال ثقافي حتى هذه اللحظة بل يمتد ليشمل إذاعة التي تكاد تكون فيها نسبة الثقافة... خالٍ بيتها الذي يصل إلى أكثر من عشرة ساعات - خشنة والبرامج الثقافية فيها متواضعة وبطيئة نفس الوضع على التقليدون.

وحيثما يدور الحديث عن العارض والمتحف والفرق الفنية والمؤسسات الثقافية من أهلية ورسومية والتي بذلت ظهور بشكل ملحوظ وإن كان الأمر قد اقتصر على المجالات التقنية: مسارح إذاعات، عرض وكتيره الحوائط وظاهر التكريم والتشجيع فضلاً عن زيادة الإنفاق الفعلى على القطاع الثقافي في المناسبات وإن لم تزد كثيراً نسبة الإنفاق المنشورة إلى الميزانيات العامة فإن الذكور هم المستفيدون من النشاطات الثقافية أكثر من الإناث.

رؤى للتنمية الثقافية

● في رصدنا لأجمل المناقشات التي يثيرها المق��فون سواء في المهرجانات الثقافية أو في الملتقيات والمارکيز الثقافية أو حتى في الندوات الثقافية التي تقام في كليات جامعة عن عن الحديث عن التنمية الثقافية الحقيقية بربت الكثرين على الرؤى والمعالجات نحو تنمية ثقافية حقيقة، فهناك من يرى أن التنمية الثقافية لا تتحقق ووحدها ولكنها تتحقق من قبل ولابد أن تكون جزءاً من مشروع حضاري شامل للتنمية الشاملة

تقنيات الحديثة وعلوم الالكترونيات.

تمام
انتها

- أما المدن التاريخية والتي بدأ الاهتمام الحكومي والدولي بالحفاظ عليها وصيانتها وتسويتها لكن لايزال البعض منها مهدداً بالتحريض والتدمير ووسائل الهمم والاعمال المخبيه التي تهدى لغرض تدمير المدن والآثار.
- الوعي العام الذي بدأ يتبلور لدى مختلف الأشخاص والذين ينتقدون الفساد الحكومي بغير رحمة على الطابع المعماري للمدن التاريخية في بلداننا المهددة برموز التجديد والاتساع التي تشهدها المدن اليمنية.
- أبداً من أن تتفتح الأزهار
- أما الفنون الأدبية في اليمن من قافية وشعر وخصوص مسرحية وإن كانت قد تتفتح أزهاراً ونشطت الدراسات الأدبية وكتابتها لكن أدب الغناء لايزال ضئيلاً والفنون التي كان لها الكتابة للأدباء واللغويين الاتساع كما أن الكتابة للأدباء واللغويين أصحابها يعودون العدد وأواسطه وذخراه إلى التدريب وإلى المعرفة باليانه وذخراه.
- مما تعرّفنا لواقة مؤسسات التنشير المعنية قليلاً العدد نسبياً وأكثرها هي جوانب تاريخية ورواية الأعلام وأدوارهم مثل جامعه عدن، وتقتصر على نشر المؤلفات الكتب والتراث القصصي والشعر و بعض الكتب المدرسية أو المنطبع المدرسي، لكن النشر لانتسابه مع كثافة السكان العالية يقتصر على نسخة مفعمة بالحياة.
- إعداد الكتب أم نوعية الدوريات الأخذية التي تناول تكهنات محدودة في المجال العلمي بان انتشارها في المدارس في كل المراحل.
- ولمن ترنّه الترجمة أيضاً يمتنى عن هذا الاشتراك أنها تزداد في الآنواع الأدبية في دراسة ونشر ونقل في المقامات المعرفية والعلوم والبيولوجية وداروا على ماجستير جندي فنياً
- سرت على يمينها كلها انتشار بحاجة إلى الملل الحكومية بها المهدود التي تقع على عاتق المؤسسات الكثيرة التي ينبع منها الإبداع والابتكار الحكيمية إذ ينذر بالأسواف إن شترك فيها في مختلف الفنون التشكيلية في بلداننا المهدودة لايزال ينبع مرحلة متقدمة من الإبداع أعمق وأصلحة وإنسانية . وكذلك واقع حال المسار العصري حيث ذات شتى وتنبئ بالمسار العصري وتقاسى الفرق المسرحية لكن ثمة قلة من المؤذنين المسرحيين أو المهووبين في المخصوص المسرحي المحلية أو حتى الشخص المترافق والقتيبة.
- أما الحديث عن الفنون الشعبية في بلداننا كنز مليء بالفنون الشعبية المختلفة والمتعددة انعكساً في التأثير التماضي والموقع البيئي والجغرافي وبالأيام التي لا يعي منهما زدت إن تقضي بصيرتها عن كثرة الفنون الشعبية والفرق الفنية الكثيرة الحكومية أو التجارية أو الأهلية لكن لا يوجد تحالف للفنون الشعبية وإن وجد بعضها في مهددها سبب و Tingate الحياة وتقيتها المتمدنة وكذلك الأمر ينطبق على الفنان الموسيقي إذ شهدت السنوات الأخيرة قطواراً ملحوظاً في إقامته الفرق الموسيقية ذات النطاق المبني الشرقي لكن ظل احتفال الشفاعة خاصّة بالمسلمين والجزء بالعمل الإذاعي والتلفزيوني بصورة خاصة وتحقق الفنانين الطلاقية بريقه ممزوجاتها بين الدين والعمل إلا أنها لم يستحب تكثيره انتشاره وهو التصوير الرؤقي قلائل وكذا خبراء الآخراج الفني، وبخاصة نفس الشكل على الصناعات الخزفية التقليدية التي باتت تت弟兄س إن لم يكن قد وصل إلى عنونة الإيقاض، وكذلك المتخصصين في التزيين «الديكور» فهم قليلون وأغلب العاملين في الحرفي في الحجر والخاشن والعادن وفي الفنون الحرفية والزجاجات الفنية فهم تقليديون ولم يصيغوا أو ينتسبوا إلى الأغراض سياسية.

عن/أحمد حسن عقربي

A group of approximately ten young professionals, dressed in business attire, are posing for a group photo in front of a wall covered with numerous framed photographs. The wall features a variety of images, including landscapes, cityscapes, and what appears to be a flag or emblem. The group is arranged in two rows, with some individuals standing on chairs or stools to be visible. They are all smiling and looking towards the camera.

■ والحقيقة قبل الخوض في خطة التنمية
الثقافية الشاملة في بلادنا لابد أن نفهم الواقع الثقافي في بلادنا باليجاباته وسلبياته وإمكاناته ونواصصه على السواء بل لعل من المضوري ان يغدو بعض ما سبهم به المتفقون في مناقشاتهم من المؤسسات الثقافية والإسلامية والماقبلة وفي أروقة الجامعات وفي النوايا والمراكز الثقافية والمنتديات الاجتماعية والتي أصبح عورها لا يحصى بعد الوحدة اليمنية المباركة في ظل حرية الفكر والماراثنة الدبرقاطية التي شهدتها بلادنا بل لعل مجلل المذاقات التي تتم في هذه الأطوار والمؤسسات الإذاعية والتلفزيونية والاجتماعية تكشف من خلال المنشآت أو الحديث عن الثقافة والحياة المعاصرة والتنمية الثقافية عن بعض الخلل المفاجئ العامة في الواقع الثقافي المأمول وبهذا تلك التقييمات من قضية التراث والتراث يهالي بالرغبة في العناية بالمقدمة التي تحيط بالكتابات المنشورة في الحكومة بهذا الجانب لكنها لازالت بحاجة إلى الكثير من الجهد الذي تقع على عاتق المؤسسات الحكومية إذ يندى من الأسف ان شترك فيها القطاع الخاص، ونفة خطوات مبشرة بالنهوض في مختلف الفنون التشكيلية في بلادنا لكونه لايزال ينتظر مرحلة مقدمة من الإبداع أعمق وأصلية وإنسانية، وكذلك واقع حال المسرح العربي حيث بذلت تشنيد وتبنى المسارج وتأسس الفرق المسرحية لكن ثمة قلة من المؤلفين المسرحيين أو المؤلّفين في النصوص المسرحية المحلية أو حتى التخصص المترجمة والقتيبة، أما الحديث عن الفنون الشعبية في بلادنا كثي ملي بالفنون الشعبية المختلفة والمتعددة اخناشاساً في التنوع التضارسي والموقع البيئي والجغرافي ويكون أيّ من همها رادٍ عن تجاهل أو تغافل يصرّها عن كثرة الفنون الشعبية والفرق الفنية الكثيرة الحكومية أو التجارية والأهلية لكن لا توجد مناسبة للفنون الشعبية وإن وجد بعضها في مهدته سبب وترة الحياة وتقنياتها المقدمة وكذلك الأمر ينطبق على الشأن الموسيقي إذ شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في إقامة الفرق الموسيقية ذات النطاق اليمني الشرقي لكن ظل احتلال الشساطر الموسيقية خاصّاً للدم والجزر بالعمل الإذاعي والتلفزيوني بصورة خاصة وحتى الفنون التطبيقية رغم مزاوجتها بين الفن والعمل إلا أنها استسخت خبرة الانتشار فهوة التصوير الرئيسي قلائل وكذلك خبراء الخارج الغربي، وبخليط نفس الأشكال على الصناعات الخزفية التقليدية التي بذلت تنفس إن لم تكن قد وصلت إلى حلة التقراص، وكذلك المتخصصين في التزيين الديكور فهم قليلون وأغلب العاملين في الحرفي في الحجر والخشب والبرونز وفي الفنون الحرفية والزجاجات الفنية فهم تقليديون ولم يخفيفوا أو يبتعدوا نسبياً إلا لغير سياحة.